

فقه الدعاء | برنامج وتزودوا | الحلقة 81 | مع الدكتور

منصور الغامدي

منصور الغامدي

بدأنا رحلة الایمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات رأى من الظلمات معلمنا بهدي جاءك المizza
الى ما فيه منجاة من الاهوال والنيران من الاهوال والنيران. توقفنا محطات سلقاك - 00:00:00

كل مكان تزودنا من التقوى لنكمel رحلة العيد. حياكم الله ايها الاحبة الكرام واهلا وسهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم
وتزودوا الذي يأتيكم على الهواء مباشرة عبر قناتكم قناة زاد العلمية - 00:00:30

مساء كل يوم احد عند الساعة التاسعة والنصف مساء والذي نستضيف فيه ضيف البرنامج الدائم فضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن
عبدالرحمن الغامدي استاذ الفقه ببرنامج اكاديمية زاد التعليمي ليسلط فيه الضوء على بعض القضايا المعاصرة والاحكام الفقهية
والجوانب الایمانية التي يحتاج اليها المسلم - 00:00:48

عنوان حلقتنا لهذا الأسبوع فقه الدعاء عنوان الحلقة فقه الدعاء والسؤال التفاعلي للحلقة ما اكثر الادعية التي تحب الدعاء بها ولماذا؟
نستقبل مشاركتكم عبر وسائل التواصل التي تظهر تباعا على الشاشة وعبر صفحة البرنامج على توينتر وعلى الفيسبروك. حياكم الله يا
دكتور. الله يحييك واياك لكل - 00:01:10

خيروا حياكم الله ايها المشاهدين شيخنا لو نستفتح اه ذكر معنى الدعاء وفضله اه باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:01:36

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين اه الدعاء هو طلب الله سبحانه وتعالى وسؤاله ما ينفع الانسان او ان يكشف عنه ما يضر
هذا الانسان ولا شك انه من اعظم العبوديات لله سبحانه وتعالى. بل النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة - 00:01:52
وفي القرآن الكريم كثر الامر بالدعاء ووصف ادعية الانبياء وال المسلمين والصالحين والملائكة لله جل جلاله قال الله سبحانه وتعالى
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمئنا. ان رحمة الله قريب من
المحسنين - 00:02:11

وسائل صحابة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه الرسول عن مسألة في الدعاء. قالوا يا رسول الله اقرب ربنا فنناجيه ام بعيد
ربنا فنناديه فاجابهم الله سبحانه وتعالى بقوله اذا سألك عبادي عناني قريب - 00:02:34

اجيب دعوة الداع اذا دعان فليس تجيبيوا لي وليرؤمنوا بي لعلمهم يرشدون فطلب المؤمن رب سبحانه وتعالى والحاچ في هذا السؤال
واکثار الطلب ومن تمام افتقار العبد الى رب سبحانه وتعالى وهو من تمام رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده - 00:03:00
الذی فتح لهم ابواب سؤاله ورغبهم في سؤاله واحب الملحقين منهم في هذا السؤال والطلب اجاب سؤالهم ورضي عنهم اذ سأله
هذا كلها لا شك انها من معالم رحمة الله سبحانه وتعالى اجاية السائلين. وهو سبحانه وتعالى المجيب. وهو سبحانه وتعالى القريب -
00:03:22

هو سبحانه وتعالى السميع الذي يسمع دعاء اه عبيده وعباده. نعم. نعم. شيخنا قد يخطر على بال تساؤل انه لماذا ندعو الله عز وجل
والاقدار اه مكتوبة واه محددة فلماذا ندعو الله عز وجل - 00:03:46

اه اولا الدعاء له اثره في حصول القدر فان العبد لا يدرى ما كتب له لا يدرى ما كتب له والدعاء من جملة الاسباب التي تحصل بها

المسيبات التي تحصل بها الاحداث والاحوال - 00:04:04

كما ان الانسان يأكل فيشبع ويشرب ويذكر ايجيب في الامتحان ويدهب الى عمله فيحصل على المال. كل هذه اسباب نعم. ترتب حصول المطلوب ترتب حصول المس McB. نعم. والسبب والمسبب الفعل والنتيجة كلاهما من قدر الله سبحانه وتعالى. وكذلك الدعاء -

00:04:25

فالدعاء له اثره في حصول المطلوب. كما ان الطعام له اثر في حصول الشباب نعم. وكما ان الشراب له اثره في حصول الارتواء والذهاب الى العمل والوظيفة والتجارة له اثره في حصول المال - 00:04:58

اكتساب المال فكذلك الدعاء له اثره في حصول ما دعا به هانت وكلاهما مقدر فلذلك لا تعارض عند المؤمن الذي يؤمن بقدر الله سبحانه وتعالى. والذي يبذل الاسباب لا تعارض عند المؤمن بين قدر الله جل جلاله وايمانه بهذا القضاء والقدر - 00:05:16 وبين سعيه في حصول مطلوبه بالأكل او الشرب او العمل او الدعاء نعم. كلها من قدر الله سبحانه وتعالى ولا يقول المؤمن ان الدعاء انه لا اثر له في حصول هذا اذ امر مقدر. نقول دعاؤك - 00:05:37

وحصول ما دعوت به كلاهما مقدر واعراضك عن الدعاء وعدم حصول هذا المطلوب كلاهما مقدر لذلك الانسان ميسرا لما خلق له لا يقول الانسان هذا اصح لفظ الانسان اعملوا فكل ميسرا لما خلق له - 00:06:01

فهو ميسرا للدعاء وميسرا للطعام وميسرا للشراب وميسرا للعمل وميسرا لالكم ويسرا لحصول هذه النتائج والله اعلم. نعم شيخنا يتكرر دائما قولهم الدعاء المستجاب فهل يوجد دعاء مستجاب بعينه؟ يعني الفاظ معينة يقولها الانسان وهي مجابة - 00:06:18 اه قطعا ام هي احوال ام تختلف من شخص لآخر؟ ايوا الدعاء هو سؤال الله سبحانه وتعالى وطلبه وهذا الدعاء ليس له لفظ واحد محدد المؤمن يدعو الله جل جلاله بما جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالمعنى الصحيحة - 00:06:38 التي لا يوجد ما يعارضها من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم. ويقدم بين يدي دعائه ونجواه عددا من الوسائل المشروعة التي تقربه الى الله - 00:06:58

والتي تكون ابلغ في اجابة دعائه. نعم. فمثلا بعض الالفاظ في الدعاء يحرض عليها المأثورة ان يحرض على الثناء على الله سبحانه وتعالى ان يحرض على الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:07:12

ان يتحرى تصحيح حاله ان يقبل على الله سبحانه وتعالى بكليته وقلبه ان يبتعد عن اسباب رد الدعاء ان يبتعد عن الذنوب والمعاصي ان ان يبتعد عن الغفلة واللهو كل هذه الاسباب مجتمعة تتحقق له - 00:07:27

هذه تكون ابلغ له في حصول اجابة الدعاء تتحقق له هذا المطلوب. تكون ابلغ له في حصول مطلوبه وكل ما تخلف شيء من هذه الاسباب كان ابعد فلذلك الدعاء له اسباب - 00:07:44

تعيين الانسان على حصول اثره. نعم كل ما الانسان حقق شيء من هذه الاسباب ووفق لادائه فان الله سبحانه وتعالى يعطيه. اما ان يظن الانسان ان هناك لفظة معينة في الدعاء. او ان هناك - 00:08:04

حال معينة او ان هناك آا وضع وضعية او كذا او مكان معين ان الدعاء فيه مستجاب قطعا مئة بالمئة نقول لا لكن الدعاء بجملته بالفاظه وحالة سائل ووقت السؤال ومكان السؤال كل هذه اسباب - 00:08:19

لا بنتحقق له باذن الله تعالى. يعني ان تتتوفر فيه عدة عوامل الالفاظ حال الداعي صحيح كل ما زادت هذه الاسباب كل ما كان ارجى لقبول دعائه والله سبحانه وتعالى سمى قريب مجيد. وذكرت من يبتعد عن مواضع الدعاء فما هي مواضع الدعاء؟ مواضع اجابة الدعاء. مواضع اجابة الدعاء عفوا. مواضع - 00:08:39

الدعاء اول مانع آا غفلة القلب عن الله سبحانه وتعالى اعراضه عن الله سبحانه وتعالى عدم والثاني الله بمعنى عدم معرفته بمعاني ما يدعوه نعم. فهو مثلا يتلفظ بالادعية دون ان يعرف معانيها - 00:08:59

فهذا كذلك من مواضع اجابة هذا الدعاء كذلك من مواضع اجابة الدعاء ان يأكل الانسان الحرام او يشرب الحرام نعم اه او ان يقضي بدنه بالحرام وقد جاء في الحديث - 00:09:23

ان الله سبحانه وتعالى طيب لا يقبل الا طيبة ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يرفع يديه الى السماء
يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام انا يستجاب له - 00:09:40

النبي صلى الله عليه وسلم نبه الى ان هذه الذنوب والمعاصي لا شك انها من المowanع التي تعرض لها الدعاء فتضيق اثره في آا
حصون المطلوب هل هذه المowanع هل هذه المowanع - 00:09:51

تمنع اثر الدعاء قطعا؟ كلا ان الانسان قد يحصل له الاجابة وان كان معرضا عن الله وان كان مطعمه حرام في بعض الاحوال لكن نحن
نقول هناك اسباب تقوي تحقيق اجابة الدعاء - 00:10:10

وهناك موانع تضعف اصول اجابة الدعاء فكلما استكثر الداعي من الاسباب التي تزيد دعاءه قوة وابتعد عن المowanع التي تزيد دعاءه
وعبوديته ضعفا كان هذا باذن الله تعالى ارجى لحصول مطلوبه. والله تعالى اعلم. وفي الدعاء شيخنا هل للانسان ان يدعو بما شاء
من امور الدنيا والآخرة؟ ام يكتفي بدعاء للآخرة؟ يعني لا شك ان الانسان يعني يدعو - 00:10:30

ما شاء من امور الدنيا والآخرة بل يدعو بكل شيء كما قد جاء في حديث انس وحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعلم الدعاء في كل شيء. نعم. فلذلك هو الانسان - 00:11:02

حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن. كون الانسان
كثير الاتصال بالله سبحانه وتعالى والمناجاة لربه جل جلاله. هذا مقام من مقامات العبودية مقام عظيم جدا - 00:11:12

ان الانسان دائمًا ينادي ربه ويسأله في كل شيء من شؤون حياته بعض الناس يظن ان الدعاء يكون فقط في اه قضايا الجنة والنار او
بعض الناس يظن ان الدعاء فقط في قضايا الرزق - 00:11:26

او ربما لا يظن هذا ولكن هذا حاله. وهذا خطأ الانسان يدعو الله سبحانه وتعالى في قضايا الآخرة وفي قضايا الدنيا العالم يدعو الله
 سبحانه وتعالى ان يسأله ويطلب الهداية في مسائل العلم والدين - 00:11:39

والعبد يسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينه على العبودية والعاصي يسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينه على التوبة كل هذا يدعو به
المؤمن رباه سبحانه وتعالى لا يظنن ظان مهما كان عالما - 00:11:54

او عابدا انه يتبع لله سبحانه وتعالى دون توفيق ودون هداية ودون معونة من الله سبحانه وتعالى. هذا من غروره بنفسه. نعم. على
المؤمن ان ينطرح بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:12:10

متضرعا ملحا يطلب الله جلاله ان يعينه على آآ سؤال على الاستغفار على الدعاء ان يعينه على الدعاء مم. ان يعينه على الحمد ان
يعينه على الشكر ان يعينه على العلم ان يعينه على الهداية - 00:12:22

ان يهديه في مسائل الخلاف سواء كان هذا الخلاف خلافا في قضايا اصل الدين او خلافا في قضايا السنة والبدعة او خلافا في قضايا
فقهية آآ جزئية. كل هذه الاشياء - 00:12:39

يسأل المؤمن رباه سبحانه وتعالى ان يهديه وان يوفقه ويرشده اليها. ويسأل الله سبحانه وتعالى الجنّة واسأل الله سبحانه وتعالى ان
يعيده ويبادره عن النار الدعاء يسأل الله سبحانه وتعالى المؤمن رباه في كل شيء من شئون - 00:12:54

حياتي. نعم. وفي الحديث من الدعاء الوارد المأثور قد جاء في السنن اصلاح لي شأني كله ولا تكلي الى نفسي طرفة عين هذا من
اجمع الدعاء من اجمع الدعاء ان يدعوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:13:11

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. كما قد جاء في حديث انس رضي الله عنه موقوفا عليه انه كان يدعو بهذا الدعاء في كل مرة
يرفع فيها يديه في الدعاء - 00:13:28

ان كان هذا دعاء اكتفى به وان كان قد دعا بغيره اظافه الى دعائه رضي الله تعالى عنه وارضاه يدعوا الانسان اللهم اني اسألك العفو
والعافية في الدنيا والآخرة كل انسان - 00:13:38

يعني يطلب الله سبحانه وتعالى مصالح الدنيا والآخرة ودفع مفاسد واضرار الدنيا والآخرة لا شك ان هذا من اشمل الدعاء واجمعه ان
شاء الله تعالى. نعم ذكرتم شيخنا انه العمدة في ذلك او الاصل في ذلك ان - 00:13:51

يكون الانسان متذللا لله عز وجل او متضرعا لله يدعونا رغبا ورهبا طمعا صحيحا ومثل هذه الاحوال الواردة اه وهل نستطيع ان نقول كذلك انه يوجد اوقات معينة اخرى باستجابة الدعاء من اوقات اخرى؟ صحيح. وكذلك اه الفاظ وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:05

تكون اخرى بالاستجابة من الفاظ اخرى صحيح يعني اهم الاسباب التي تكون باذن الله تعالى اعظم وابلغ بحصول اثر الدعاء اولها واهماها حال الداعي لذلك الله سبحانه وتعالى قال في القرآن الكريم ادعوا ربكم تضرعا وخفية - 00:14:27 الت Trevor هذه الاية دلتنا على عدد من اداب الدعاء ولا مانع ان نستعرضها ادعوا ربكم تضرعا الت Trevor فيه معنى التذلل والانكسار فيه معنى الالحاح والطلب ان الالحاح يدل على ضعف الانسان - 00:14:50

فكلما كان الانسان متضرعا الى الله سبحانه وتعالى كان هذا ابلغ في دعائه ابلغ في مقام العبودية لله سبحانه وتعالى وابلغ في مقام حصول المطلوب لأن الدعاء يجمع هذين الامرین - 00:15:12

يجمع العبودية لله سبحانه وتعالى. نعم وكذلك الامر الثاني يتحقق به الانسان مطلوبه الذي سأله فكلما تضرع الانسان كان هذا ابلغ في هذين المقامين جميعا هذا من اهم الاسباب التي - 00:15:26

تكون باذن الله تعالى نافعة في هذا الدعاء تأمل حال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في دعائه يعني رفعه بيديه صلوات الله وسلامه عليه كان يرفع بيديه الى السماء - 00:15:46

ويسأل الله سبحانه وتعالى مناجاته لله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنة وصفاته العلى اه احيانا ويسأل الله سبحانه وتعالى في آآ دينه واخرته وفي شؤون الناس وفي شؤون المسلمين في شؤون الدنيا - 00:16:01

يرجع الى الله سبحانه وتعالى هذا هو الت Trevor الادب الثاني في هذه الاية تضرعا وخفية وهو ان يتبعده لله سبحانه وتعالى بهذا الدعاء منفردا بينه وبين الله سبحانه وتعالى لا يعلمه امام الناس - 00:16:23

لا يرائي به امام الناس وانما يتبعده الله سبحانه وتعالى خفية كما جاء في قول الله سبحانه وتعالى في فوائح مريم عن عبد الله ونبيه زكريا عليه السلام اذ نادى رباه نداء - 00:16:46

يدعو الله سبحانه وتعالى خفية. طبعا لا يعني هذا ان الدعاء المعلن غير مشروع. كلا. فالدعاء هذا مشروع. في صلاة الجمعة خطبة الجمعة مثلا في قنوت الوتر في قنوت الصلوات - 00:17:00

الدعاء ان يدعوا المسلمين جميعا هذا مشروع ولكن دعاء المؤمن لربه سبحانه وتعالى في مقام المناجاة الخفية لا شك ان له تأثيرا في حصول منافع هذا الدعاء انه لا يحب المعتدين - 00:17:13

يبتعد المؤمن عن الاعتداء في الدعاء والاعتذار له صور العدوان في الفاظ الدعاء في المطلوبات الداعي ثم قال الله سبحانه وتعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. ارتداء منكر ممکن نمثل للاقتداء مثلا بذكر تفاصيل التفاصيل مثلا يعني احسنت يعني بعض الالفاظ - 00:17:33

التي لا تليق بحال الداعي. ارزقني سيارة بلون الفلاني بكل احسنت يعني بعض الالفاظ التي لا تليق بحال. هم. الداعي احيانا او التي فيها نوع من التعنت نعم. الذي لا يناسب - 00:17:53

لا يناسب حال الداعي وهذا يعني مأثور عن اه ابني لسعد ابن ابي وقارص دعا فسمعه والده سعد ابن ابي وقارص رضي الله تعالى عنه كان هذا الابن قد دعا قال اللهم اني اسألك الجنة وبهجرتها وكذا وكذا وكذا - 00:18:07

فقال له اه سعد رضي الله تعالى عنه يا بني قد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هناك قوم يعتقدون في الطهور والدعاء نعم. اذا اعطيك الله سبحانه وتعالى - 00:18:25

الجنـة اعطيك ما فيها فسل الله سبحانه وتعالى الجنـة واستبعد بالله جل جلاله من النار فهذا توجيهه كان من هذا الصحابي الجليل لابنه رضي الله تعالى عنه ان يتبعـد عن هذا الاعتداء - 00:18:34

هذا افتتاح في الدعاء انه لا يحب المعتدين كما قد جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وهذا كذلك

ادب من اداب الدعاء ان الانسان يبتعد عن الذنوب والمعاصي - 00:18:50

التي تبعده عن الله سبحانه وتعالى هل تكون الذنوب والمعاصي سببا من اسباب عدم اجابة الدعاء؟ كما ذكرنا هي مانع من المowanع.
نعم. التي تمنع ولكن هذه الذنوب والمعاصي التي يعني نقول انها سبب لا يعني انها - 00:19:03

ان الله سبحانه وتعالى لا يسمع دعاء مذنب او عاصي كلام الله سبحانه وتعالى قريب من دعاه سواء كان الانسان مذنب ام عاصيا ام
كافرا الله سبحانه وتعالى اجاب دعوة المشركين - 00:19:19

قال الله سبحانه وتعالى اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. هم فلما نجاهم الى البر اذا هم مشركون الله سبحانه وتعالى
اجاب دعاءهم مخلصين. هم. لأنهم دعوه مخاطرين. مع انه في علم الله سبحانه وتعالى يعلم انهم سيرجعون الى البر ثم يشركون -
00:19:34

وهم مشركون اصلا من قبلي ركوب هذه السفينة فهم مشركون ولكن لما دعوا الله بالخلاص يعني هم كفار قال الله سبحانه وتعالى في
كتابه الكريم قل ما يعبأ بكم رب لولا دعاؤكم - 00:19:53

وهذا قبل في حق كفار مكة ما يعبأ بكم رب لولا دعاؤكم. فالله سبحانه وتعالى لا يسمع دعاءهم ويجب دعاءهم نعم. اذا دعا مخلصا
للله سبحانه وتعالى يعني يدعو الله جل جلاله - 00:20:09

الخلاص الدعاء لله يعني لا يدعوا معه احدا دعا الله سبحانه وتعالى بقلب مضطرب فنقول من اسباب اجابة الدعاء الاخلاص لله سبحانه
وتعالى الدعاء باضطرار وال حاج من المowanع حصول وجود الشرك وجود الذنوب والمعاصي لكن لا يعني هذا انه لا يسمع دعاؤه -
00:20:24

لكن هذه لها اثرا في عدم حصول المطلوب لها اثرا في عدم حصول المطلوب لكن هل هذا معناه ان الله سبحانه وتعالى لا يسمع
دعاء العاصي؟ كلام العياذ بالله ان يرد انسان عن الله جل جلاله فان الله سبحانه وتعالى ابوابه مفتوح لكل احد. نعم. هل يوجد اوقات
احرى بالاستجابة من اوقات اخرى - 00:20:48

طبعا لا شك ان هناك اوقات يعني الدعاء فيها حري بالاجابة مثل واهم هذه الاوقات الثالث الاخر من الليل نعم. فقد جاء في عدد من
الاحاديث الصحيحة اخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما روى جمع من الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم - 00:21:08

قال ينزل ربنا في الثالث الاخير من الليل فيقول هل من داع فاستجيب له فنزلت رب جل جلاله في هذا الوقت في الثالث الاخير من
الليل لا شك انه من اعظم مواطن الاجابة - 00:21:29

من اعظم الاوقات لانه تحرى نزول الرب وتحرى كلمة الرب جل جلاله لما قال هل من داع فاجيبه لانه يستيقظ من نومه ويتجافي
جنبه عن مضجعه وينظر بين يدي ربه يسأله ويترى له فهذا لا شك انه من احرى المواطن - 00:21:47

من احرى المواطن كذلك عند تنزيل رحمة الله سبحانه وتعالى كالغيث هذا من مواطن اجابة الدعاء كذلك ان يدعو الله سبحانه وتعالى
بين الاذان والاقامة هذا من الاوقات الحسنة بالدعاء - 00:22:07

ومناجاته لله سبحانه وتعالى في السجود او في الصلاة مثلا من لا احسنت السجود. يعني في الحديث هل يشرب الدعاء في
الدعاء في غير السجود او السجود؟ يعني احسنت اقرب ما يكون - 00:22:24

وهو ساجد لان هذا المقام مقام ذل يعني اذل ما يكون انسان لربه سبحانه وتعالى حين يضع جبهته على الارض فهذا لان الجبهة
والرأس اشرف ما في انسان فاذا جعله على الارض - 00:22:36

وكان في هذا المقام الذليل لله سبحانه وتعالى فانه يقرب من ربه سبحانه وتعالى لذلك كل ما انسان ذل وتضرع واستكان كان اقرب
الى الله سبحانه وتعالى فقد جاء في الحديث اثروا من الدعاء في السجود فانه قمن ان يستجاب لكم. اقرب ما يكون العبد من رب
وهو ساجد. نعم هناك مواطن للدعاء في الصلاة - 00:22:51

منها ان يدعو بعد تكبيرة الاحرام وقبل استفتاح الصلاة بالحمد لله رب العالمين. فهذا موطن دعاء وهو نوع من ادعية الاستفتاح. يدعو

بما شاء ويدعو بالدعاء الوارد؟ يدعو بالدعاء الوارد - 00:23:15

يدعو بما شاء. نعم. كذلك يدعو بالدعاء الوارد ويدعو بما شاء من اه الدعاء ان يقول اللهم اغسلني من الخطايا بالماء والثلج والبرد. اللهم نفني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض ومن الذنس. اللهم باعد بيبي وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب.

كما - 00:23:31

جاء في حديث ابي هريرة في الصحيح او يدعو بغير ذلك. هذا كذلك من الدعاء. النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يستفتح صلاته بالليل بطلب الهدایة من الله سبحانه وتعالى في هذا الموطن قبل - 00:23:45 قراءة الفاتحة اذا استفتح صلاته بالليل قال اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي بما اختلف فيه من الحق باذنك انك تأتي من السبع الى الصراط المستقيم. نعم. كذلك من الدعاء - 00:23:58

المستجاب باذن الله سبحانه وتعالى ان يدعو في اثناء قراءته اذا كان من موطن الدعاء قوله اهدا الصراط المستقيم في قراءة الفاتحة. فإذا استشعر هذا المعنى كان دعاء - 00:24:13 واذا من رحمة سأل الله جل جلاله ان يرحمه هذا من الدعاء واذا من راية فيها عذاب استعاد بالله جل جلاله من من هذا العذاب هذا من الدعاء. نعم. فإذا اثناء قراءتي للقرآن يدعوا الله سبحانه وتعالى بما يناسب - 00:24:26

هذا المقام مقام القراءة. هم. بالنسبة للفاظ الدعاء اه هل يوجد الفاظ مثلا عن النبي صلى الله عليه وسلم اه ذكر فيها ان من يدعو بهذا ويكون دعاه مستجابا؟ يعني لا شك انه - 00:24:40

كما ذكرت لك القاعدة. نعم. انه كلما كان اه حال الداعي فيه تضرر والفاظه والفاظه كانت مناسبة لهذا التضرع اثنى على الله سبحانه وتعالى بما هو اهل نعم. حمد الله جل جلاله - 00:24:55

صلى على نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم سمي الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى التي تناسب مقامه كان هذا باذن الله تعالى ارجى اسم الله الاعظم في حصول مطلوبهم او - 00:25:11

اسم الله الاعظم يعني جاء في بعض الاحاديث بالسنن. نعم اه فبعض اهل العلم اه قوى تسمية الله جل جلاله باسم اعظم وبعض اهل العلم يقول ان اسماء الله سبحانه وتعالى كلها اسماء عظيمة. ويسأل الله سبحانه وتعالى في كل مقام نعم - 00:25:24

بما يناسب هذا الحال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مرة سمع اعرابي دعا فقال رب اغفر لي فقال لقد عجلت احمد الله واثني عليه وصلي على النبي الكريم ثم ادعه - 00:25:44

فهذا لا يجعل الانسان في دعائه وانما يمهد بين يدي سؤاله بما يناسب هذا المقام. الله سبحانه وتعالى قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها نعم. فالله جل جلاله له اسماء حسنى - 00:25:58

قول المؤمن يسأل الله سبحانه وتعالى باسمه السميع المجيب هذا ارجى في نعم. اجابة دعائه وكونه يتقرب الى الله سبحانه وتعالى يتولى اليه باسمه الغفور الرحيم. هذا ارجى في حصول المغفرة له - 00:26:13

وكونه يتولى الى الله سبحانه وتعالى باسمه الهادي هذا ارجى في حصول الهدایة له. باسمه القدير. نعم. ارجى بحصول مطلوبهم. ممكن ان نقول ان يختار الاسم المناسب من اسماء الله الحسنى للحالة التي يريدها او للطلب الذي يريده. صحيح. مثلا اذا كان يريد المغفرة - 00:26:28

فيتوسل باسم الله الغفور مثلا. صحيح. واذا كان يريد الرزق الرزاق والكريم. وهكذا فلذلك التوسل الى الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى والصفات العلوية هو هو نهج الانبياء. نعم. في كتاب الله سبحانه وتعالى كما قد جاء في عدد - 00:26:48

من ادعية الانبياء في القرآن الكريم كذلك من اهم التوسلات التي يتولى بها العبد الداعي الى الله سبحانه وتعالى ان يتولى الى الله جل جلاله باظهار ضعفه وافتقاره و حاجته الى ربه سبحانه وتعالى. نعم - 00:27:02

بالنسبة شيخنا لرفع اليد في الدعاء او السبابه اه فما هو رفع اليدين في الدعاء؟ رفع اليدين في الدعاء هو من آآ يعني اه من تمام

التذلل والخمور. نعم. هي هيئة تذلل وخصوص - 00:27:21

فكونه يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى اه كما قد جاء في الحديث رافعا يديه الى السماء كونه يرفع اليدين سواء كانت مضمومة او مفرقة كونه يرفع يديه. نعم. الى السماء هذا نوع ايش - 00:27:38

آاتضرع وافتقار بل قد جاء بوصف حال النبي صلى الله عليه وسلم في بعض ادعيته انه قد رفع يديه الى السماء حتى صارت ظهورهما الى السماء يعني من من تمام رفعهما وعلو رفعهما وافتقارهم - 00:27:51

في هذا الحال صار حاله ظهر كفه الى الى السماء من شدة رفع يديه فهذا يعني مد اليدين في حال فقر وظعنف مثل السائل الذي مثل السائل الذي يسأل كونه يعني الانسان - 00:28:11

اه يمد يديه يظهر ضعفه وافتقاره هذا نوع من التذلل والدعاء اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى في بعض غزواته انه وهو يدعو جثا على ركبتيه الجثوء كذلك نوع من انواع - 00:28:34

الضعف والافتقار ولو ان الانسان كذلك سجد بين يدي الله سبحانه ولو كان في غير صلاة نعم فان السجود في غير صلاة صحيح كذلك نعم، فان السجود عبادة لله سبحانه وتعالى تحصل عند الشكر وعند - 00:28:54

اه احسنتم عند التلاوة وعند الطلب كذلك يعني يكون الانسان يعني نوع من انواع التذلل فيسجد يضع جبهته ويدعوا الله جل جلاله ويسائله سبحانه وتعالى ولو كان في غير صلاة فان هذا ان شاء الله تعالى كذلك السبابية يعني جاء النبي صلى الله عليه وسلم كذلك الاشارة بالسبابة في دعاء - 00:29:08

الجمعة. احسنت. اي نعم والله تعالى. احسن الله اليكم. استاذنكم في اخر فاصل. اه. فاصل قصير ايها المحبة الكرام ثم نعود اليكم بدأنا رحلة الایمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات - 00:29:29

رؤى من الظلمات بالقرآن اكرم بامر من الله للمؤمنين. بدأ الله تعالى فيه بنفسه وهو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:29:47

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وبالصلاحة عليه ترفع الدرجات وتغفر السينيات قال النبي صلى الله عليه وسلم من صل على صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات - 00:30:14

حطت عنه عشر خطبيات ورفعت له عشر درجات وبها تفرج الهموم والكربات قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن سأله اجعل لك صلاتي كلها؟ قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك - 00:30:37

وبها ينال القرب من النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة. وفي الحديث اولى الناس بي يوم القيمة اكثراهم علي صلاة فلا تدخل بالصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:00

فانه قال البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصلني علي وابشر بان صلاتك على النبي صلى الله عليه وسلم تبلغه فانه قال صلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم بدأنا رحلة الایمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات - 00:31:19

من الظلمات بالقرآن حياكم الله ايها الاحبة الكرام مرة اخرى وحياكم الله يا دكتور. الله يحييك ويسلامك. شيخنا بالنسبة لمسألة الاصرار آ او الجهر بالدعاء. ما الافضل بينهما يعني اه الجهر يكون في بعض المواطن مثل قنوت الصلاة - 00:31:55

نعم. لأن معه مأمومين يصلي بهم اه يشرع له ان يرفع صوته بدعائه حتى يستمعوا ويؤمنوا فان كان معه اناس فيرفع صوته بالدعاء لاجل هذا التأمين لكن ان كان يدعوه وحده او لنفسه - 00:32:14

فانه يخفي هذا الدعاء ويسره بصوت اه غير مرتفع لانه ينادي ربها سبحانه وتعالى وهذا الاليق بمثل هذا الحال. نعم. والله سبحانه وتعالى قال ادعوا ربكم تضرعا وخفية وفي الاية الاخرى دون الجهر من القول بالغدو والاصال - 00:32:34

فلذلك كون الانسان آ يدعوه بهذه الصفة وبهذه الهيئة فهو ان شاء الله تعالى الاوفق بتقريبه الى الله سبحانه وتعالى ومناجاته. نعم شيخنا ما الافضل آ بالنسبة للداعي؟ هل يدعو الله عز وجل اما يثنى على الله - 00:32:56

يأكلهما مأمور به كلاهما مأمور به ومطلوب من العبد فكلاهما عبدية لله سبحانه وتعالى ولا يعني اقباله على الثناء ترك الدعاء ولا

اقباله على الدعاء ان يترك الشنب يبقى انه هناك في بعض الاحوال تحصل - 00:33:13

تحصل موازنة لكن لا يستغنى العبد عن هذين المقامين لا يستغنى العبد عن هذين المقامين لكن في بعض المرات احيانا يغلب الدعاء والطلب واحيانا يغلب الثناء على الله سبحانه وتعالى بما هو اهل - 00:33:41

اه من الاحوال التي يغلب فيها الدعاء والطلب عند حصول الذنب منه والمعصية فانه يحتاج الى غسل ذنبه و آآ معصيته وقد سئل ابن الجوزي رحمة الله تعالى عن مسألة الاستغفار ايها افضل الاستغفار - 00:34:00

او التسبيح او الذكر فقال المذنب بحاجة الى الصابون اكثر من حاجته الى البخور فهو في حال آآ حاجته واعظم ما يحتاج المؤمن اه من ربه ان يسأل الله سبحانه وتعالى مغفرة الذنب. نعم. فهو في مثل هذه الحاجة لا شك ان اقباله على الدعاء الذي يطلب الله سبحانه وتعالى فيه ان يغفر ذنبه احوج - 00:34:18

والشاهد ان الموازنة بين هذين المقامين مهمة كيف يدعوا الله سبحانه وتعالى الا بالثناء عليه عليه سبحانه وتعالى بما هو اهل الثناء على الله يقدم بين يدي دعائه ان يثني على الله سبحانه وتعالى بمغفرته ورحمته ولطفه واحسانه وكرمه واجابته وقربه. كل هذا باذن الله تعالى - 00:34:44

يعني يساعدده في حصول مطلقة احيانا شيخنا الانسان يريد ان ينادي الله عز وجل ويدعوه ويترضى اليه لكنه قد لا يكون يحفظ الادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم او او - 00:35:04

ان ينسق الكلام المرتب فهل يجوز له ويصوغ ان يدعو باللهجة العامية او بلهجته؟ يعني لا مانع ان يسأل الداعي ربه سبحانه وتعالى باى لهجة ولغة يعرفها فلا تكون الفاظ الدعاء - 00:35:16

بالفاظ العربية فصيحة لا اذا كان الانسان يتقن هذه العربية فلا بأس ان يدعو بها واذا كان لا يعرف ان يتكلم بهذه العربية الفصحى فيدعوه الله سبحانه وتعالى بما هو - 00:35:38

اه اقرب الى لسانه من الالفاظ او يدعوه الله سبحانه وتعالى بلغته ان لم يكن عربيا آآ والله جل جلاله سميح يسمع هذه اللغات ويجب الناس على اختلاف لغاتهم ولهجاتهم - 00:35:48

واختلاف اصواتهم فهو سبحانه وتعالى العليم القريب ولذلك لا يلزم في الدعاء لفظ محدد بل نقول اذا كان الاعجمي لا يعرف اللغة العربية فانه لا ينتفع من هذا الدعاء الذي يقوله - 00:36:06

باللغة العربية وهو لا يعرف معناه لا يحصل له الانتفاع بمعنى انتفاع السؤال والطلب لانيلاحظ بعض المرات احيانا يكون الاعجمي يكتب بلغته الاعجمية تمام آآ الالفاظ العربية للدعاء فيقول مثلا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وهو لا يعرف هذه المعاني يتكلم اللغة الاعجمية ولكن - 00:36:26

او الاجنبية او غير ذلك مكتوبة امامه بالحروف العجمية فينطق بها وهو لا يعرف معانيها نعم. فهذا ما حصل له معرفة ما يدعو به ما حصل له معنى السؤال والطلب لانه اصلا لم يسأل شيئا - 00:36:56

فحاله يعني يكون مثل حال من قام بشيء من الاذكار هو الذكر لله سبحانه وتعالى لكن لم يرتقي ولم يطلب شيئا اه من ربه جل جلاله يسألة ايه. نعم مسألة آآ الدعاء والطلب من الله عز وجل - 00:37:14

هل ينافي الرضا على الرضا بقضاء الله عز وجل الانسان يرثى بما قدر الله سبحانه وتعالى له. ويصبر على ما اصابه ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافيه وان يكشف عنه الضر - 00:37:30

ولا تعارض بين هذين المقامين الانسان يصبر كما امر الله سبحانه وتعالى ويرضى ان تيسر له الرضا والرضا مقام فوق مقام الصبر رضا مقام يعني اه ان يمتلى قلبه بالرضا - 00:37:48

الطمأنينة والسكون طمأنينة وسكونا بخلاف الصبر الصبر فيه حبس للنفس عن الجزء والتسلط لكن الرضا مقام اعلى وابن القيم رحمة الله تعالى اظاف مقاما فوق الرضا لو هو مقام الشكر - 00:38:11

يقول ان الانسان يشكر ربه جل جلاله اذا رأى ما في هذه ثانيا هذه المصيبة التي نزلت به من المنافع واعظمها منافع الاخرة التي يعني

نعم يوازن بين النعم وبين ما اصيب بهم. احسنت. فهذه المقامات لا تنافي لا تنافي - 00:38:25

ان المؤمن يسأل الله سبحانه وتعالى ان يكشف عنه الضر الذي اصابه زكريا عليه السلام دعا ربه وسأله الولد والذرية الطيبة ربى هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء - 00:38:43

وهو راض بما كتب الله سبحانه وتعالى وقدره عليه من كونه قد كبر في سنه وامرأته عاقر ولكن يعني لم يجزع ويتسخط فهو مع صبره صلوات ربى وسلمه عليه قد دعا وسائل ربه سبحانه وتعالى وطلبه - 00:38:59

وايوب دعا ربه جل جلاله ان يكشف عنه الضر لما نزل به الضر فهذا الدعاء لا ينافي آآ رضاه وصبره بما قد كتبه الله سبحانه وتعالى وقدره. ذو النون يونس ابن متنى صلوات الله وسلمه عليه. دعا الله سبحانه وتعالى ونجاه وهو في بطن الحوت - 00:39:20

ونادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين هذا الدعاء لا ينافي في سنته النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة. وفي القرآن الكريم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:39:40

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار في قصة حصلت رواها انس رضي الله تعالى عنه ان احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ضعف حتى صار كالفرخ ضعف جدا فزاره النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وعاده - 00:39:56

وقال هل دعوت بشيء فقال نعم قلت يا رب ما كنت معاقيبي به في الآخرة فجعله لي في الدنيا فهذا الصحابي الكريم من تعظيمه لشأن الآخرة وتحقيره لشأن الدنيا اراد ان يتغسل عقوبته ان كان ثمة عليه عقوبة - 00:40:11

اراد ان يتغسلها في الدنيا حتى تصفو له الآخرة فنهاه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقال انك لا تطيقه العبد المؤمن لا ينبغي له ان يشق بنفسه ويظن انه - 00:40:30

يعني اه مستعد لتحمل عقوبات الرب جل جلاله وانه سيصبر. لا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال انك لا تطيقه وارشدك الى الدعاء بان يدعوا الانسان ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ان الانسان يسأل الله سبحانه وتعالى العافية - 00:40:43

هذا لا شك انه من نعم آآ اعظم الدعاء دعاء المسلم وسؤاله العافية من اجمع الادعية وانفعها وهي من جوامع كلم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك العفو - 00:41:04

والعافية في الدنيا والآخرة هذا الدعاء فيه سؤال من العبد لربه العافية بمعنى ان يرفع الله جل جلاله عنه ما يسوؤه وان يباعد الله سبحانه وتعالى عن كل ما يسوء. ان كان قد اصابه شيء فيرفع. وان لم يصبه شيء فيدفع. هم - 00:41:21

كل ما يسوؤه في الدنيا وفي الآخرة ما يسوء الانسان في الدنيا كثير في دينه اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي ما يصيب المؤمن يعني الذي يسوءه في الدنيا كثير سواء كان في دينه بفوات واجب عليه او ارتكابه محظوظ او في دنياه بفوات مال او في اهله او في ماله - 00:41:44

او يسوءه في اخرته وقهم السينات ومن تقي سيئة الدنيا فقد رحمته. كون الانسان يقوى يقوى في اخرته مما يسوءه والعياذ بالله من الاحوال يعني تطاير الصحف والموازين وحصول الموازين ومن احوال الصراط كون الانسان يعافي - 00:42:06

من هذه المصائب في الآخرة لا شك انه يعتبر ناجيا واه وفائز وفالحا قد صار من الناجين فسؤال الله سبحانه وتعالى العافية من اعظم الدعاء فلذلك لا يقول المؤمن انه مقتضى الصبر - 00:42:24

اا اسأل الله سبحانه وتعالى العافية والا اسأل الله سبحانه وتعالى الشفاء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما قد ثبت في الصحيح اه سحر قد سحره لبيد اليهودي وسأل الله سبحانه وتعالى واستعاذ به - 00:42:42

من هذا السحر نزلت عليه المعوذتين وهي نوع من الدعاء يستعيد. اعوذ اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب اعود بالله سبحانه وتعالى وقدرته من شر ما اجد واحذر - 00:42:56

تداؤوا عباد الله هذا نوع من اه سؤال الله جل جلاله الشفاء والمطلوب اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك فهذا كل من دعاء الله سبحانه وتعالى وسؤال العافية. كن مؤمن يقول لا - 00:43:10

انا لا اسأل الله العافية وانما اصبر اقول لا لا تعارض اصبر وارضى بما قدر الله سبحانه وتعالى واسكر الله سبحانه وتعالى وفي المقابل

ذلك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافيك في الدنيا والآخرة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعطيك مطلوبك - 00:43:25

وان يتحقق لك باذن الله تعالى اه منافع ومصالح الدنيا والآخرة. نعم شيخنا الذي يتبرد بمعنى الدعاء يتبرد عندما نقول الدعاء هو
يتبرد للذهن ان نطلب الله عز وجل اغفر لي ارحمني - 00:43:39

ارزقني فيكون فيه الطلب لكن عندما تتأمل في ادعية الانبياء التي ذكرتها مثل دعاء ايوب قال اني مسني الضر وايوب اذ نادى ربه
اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين لم يتضمن طلب كذلك ذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان النقد الغنيم فنادى في الظلمات -
00:43:54

ان لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين ادم وحواء ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا وكنا من الخاسرين. وغيرها من
الادعية التي وردت ولا يوجد فيها طلب - 00:44:14

بمعنى ارزق اغفر فعل الامر نعم فهل في ذلك دلالة معينة او هل تسمى ادوية يعني هي لا شك انها من مناجاة الله سبحانه وتعالى
ودعائه وسؤال العبد لربه سبحانه وتعالى - 00:44:26

وطلبه لربه سبحانه وتعالى احيانا يكون طلبا بالفعل بفعل الامر كان يقول يا رب اغفر لي وارحمني واحيانا يكون بالتعريض بمقصوده
ومطلوبه و آآيسأل الله سبحانه وتعالى هذا الامر - 00:44:46

كما نقول بطريق غير فعل الامر المباشر فمن ذلك مثلا ما ذكرت عننبي الله سبحانه وتعالى يونس ابن متى صلوات الله وسلامه عليه.
نادي في الظلمات ان لا الله الا انت - 00:45:08

سبحانك اني كنت من الظالمين نعم تنزيه الله جل جلاله وتوحيده واخلاص العبودية له والاعتراف بالذنب والاقرار. اني كنت من
الظالمين. فيه معنى الطلب ان الله سبحانه وتعالى يغفر هذا - 00:45:22

الذنب الذي قد حصل ومن ذلك مثلا قول ادم عليه السلام واما ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. نعم.
فهذا فيه تمام التضرع فهو يطلب من الله سبحانه وتعالى المغفرة - 00:45:40

ويخبر انه ان لم تحصل لي هذه المغفرة كنت من الخاسرين. نعم. فهذا فيه اه تمام تعظيم الله سبحانه وتعالى وفيه تمام الافتقار
واظهار الذل والضعف من العبد وهذا مقامان مهمان للداعي - 00:45:58

ان يعظم الله جل جلاله ويعرف من شأنه ويثنى عليه ويذكره باسمائه وصفاته هذا مقام ويضيف الى هذا المقام ان يظهر تذلل وظعفه
وحاجته اه وافتقاره هذا مقام مهم جدا - 00:46:18

لذلك كون العبد المؤمن يقول يا رب ان لم تغفر لي وترحمني كنت من الخاسرين اني هلكت يا رب اوبقتني ذنبي اكون مثل دعاء
موسى عليه السلام اني فقير ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. يعني اني محتاج - 00:46:40

فقير احتاج شيئا منك يا رب ومثل دعاء اه ايوب عليه السلام كذلك قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. احسنت حسبنا
الله ونعم حسبنا الله ونعم الوكيل. فالله سبحانه وتعالى يعني آآ - 00:47:04

يدرى عن العبد المؤمن ما استعاد بالله سبحانه وتعالى منه ويعطيه ما سأله كذلك اه ما حكم تعليق الدعاء - 00:47:21

اه باي تعليق سواء تعليقه بالمشيئة وتعليقه بفعل معين يا رب ان فعلت كذا فافعل كذا ان شئت فافعل. يعني اه تعليق الدعاء بصيغ
الشرط الكثيرة اهله احوال اه قد جاء في الحديث ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال لعزم احدكم المسألة ولا يقل اغفر لي ان
شئت - 00:47:41

فهذا التعليق في هذا المقام مذموم متى يذم تعليق الدعاء اذا كان ما يدعو به مصلحة محضة مثل دخول الجنة مثل مغفرة الذنوب
مثل حصول الرحمة هذا التعليق فيه مذموم لما - 00:48:07

لانه يشعر بأنه يتعاظم هذا الامر على الله سبحانه وتعالى يقول ان شئت فافعل كذا لا الانسان يطلب الله سبحانه وتعالى آآ طلبا جازما

ويعلم انه يطلب كريما والامر الثاني يعلم انه مفتقر - 00:48:27

مفتقر لهذا الطلب فالتعليق في مثل هذا الحال فيه اشعار بانه قد تعاظم هذه المسألة على الله. والله سبحانه وتعالى لا يتعدى شيئاً وفيه اشعار باستغناه عن هذه الوسائل يقول ان شئت - 00:48:47

فاطع كذا او ارحمني ان شئت فاغفر لي وكلا الامرين مذموم يعني لا ينبغي للمؤمن ان يتتعاظم مع الله سبحانه وتعالى شيئاً فان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر. ولا يكون حياء مثلاً - 00:49:03

يعني اه والله اعلم انه الحياء في مثل هذا المقام يعني ليس مناسباً. نعم. بل عليه ان يجزم بافتقاره والله يحب منه ذلك والله سبحانه وتعالى يحب منه هذا التضرر وهذا معنى التضرر التبرع فيه معنى الافتقار والالحاح - 00:49:16

احياناً يكون التعليق ليس لانه تعاظم هذا الشيء على الله سبحانه وتعالى وانما تكون هذا السائل يجهل ما هو خير له. مهم. فيقول يا رب ان علمت هذا الامر خيراً لي - 00:49:35

فاقدره لي ويسرني من باب التفويض يعني. وان علمت هذا الامر سرلي فاصرفة عني من باب التفويض الى الله سبحانه وتعالى في ان يختار له خير الامرين اذا تردد فيها وهذا هو معنى دعاء الاستخاراة - 00:49:51

ان علمت ان هذا الامر ويسمى حاجته خيراً لي في ديني ودنياي واعاجلي امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم وان علمت فيه شراً الي في ديني ودنياي واعاجلاً بي واجلي فاصرفة عني - 00:50:05

الخير حيث كان ثم ارضني به فهذا النوع من التعليق المبني على اه جهل الانسان وعدم علمه نعم. وسؤال ما هو خير له فهذا ان شاء الله تعالى ليس بمذموم - 00:50:16

بل هو ان شاء الله تعالى مشروع هذا سؤال شيخنا من عبد الله من مصر يسأل يقول ما المقصود في حديث فضله؟ فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان جعلت صلاتي ان جعلت صلاتي كلها لك - 00:50:30

هل يعني الا يدعو الانسان طيلة حياته باي دعاء قط ثم يذكر ويقول وماذا عن الداعية من الكتاب والسنة والداعية في اذكار الصباح والمساء؟ اي نعم اه اولاً اه اخي الكريم - 00:50:43

يعني هذا الحديث من حيث صحته وضعفه في سنته مقال ارأيت ان جعلت لك صلاتي كلها؟ قال اذا تكفى همك الى اخره هذا الحديث في سنته وقال ثانياً ان صح هذا الحديث فمعنى - 00:50:58

أهمية الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم دون تأثير على غيرها من العبوديات واهمنها الدعاء والطلب من الله سبحانه وتعالى شتى انواع الطلبات والسؤالات والداعية لا يؤثر هذا على هذا - 00:51:14

بل القدر او المعنى الصحيح منه اهمية الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في الدعاء. وهذا قد ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم في غير هذا الحديث - 00:51:31

لما دل الاعرابي على اه الذي عجل في دعائه فدل النبي صلى الله عليه وسلم على التحميد تحميد الله سبحانه وتعالى ثم الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والصلاحة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. تكون في اول الدعاء وفي اثنائه وفي اخره - 00:51:42

كلها ان شاء الله تعالى اه مما آآ يعني يكون سبباً صحيحاً باذن الله تعالى في اجابة الدعاء. واما ان الانسان يظن ان من المشروع ان يترك كل انواع الدعاء - 00:51:58

ويقتصر فقط على الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فهذا معنى غير صحيح نعم. او ان يظن ان الدعاء محظوظ لا يسمع ولا يجاب الا باقتراحه بالصلاحة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. هذا كذلك معناه غير صحيح - 00:52:18

نعم. لكن ما ورد في هذه واسعه بهذا المعنى فليس المراد هذا هذين المعنيين وانما المراد فضيلة وأهمية الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في رفع الدعاء وفي حصول المطلوب. طيب شيخنا عندنا مسألتان مرتبطة - 00:52:33

بعضهما آآ الدعاء بلفظ الجموع. مثل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. اذا كان وحده فهل يقول بلفظ الجموع؟ ام يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ومثلها من الداعية. كذلك مسألة ان آآ النساء - 00:52:52

الادية الادعية التي تكون بلفظ المذکر مثل قول الله عز قول النبي صلی الله علیه وسلم اني عبدك اللهم اني عبدك وابن عبدك. اي نعم.

هل تقول اللهم اني عبدك او تقول اللهم اني امتک وابنة امتک. يعني الامر في هذا والله علم واسع خصوصا فيما - [00:53:11](#)

ورد آآ فيما ورد في الكتاب والسنۃ الامر فيها الامر فيها واسع باذن الله تعالى اذا الانسان التزم اللفظ الوارد في كتاب الله او التزم

اللفظ الوارد في سنۃ النبي صلی الله علیه وسلم وهو يرید معناه - [00:53:27](#)

وعقل قلبه هذا المعنى فهو ان شاء الله تعالى حاصل وان اعد له وقالت المرأة اللهم اني امتک مثلا او قال ربی ات ربی اتنی في الدنيا

حسنة فهذا ان شاء الله تعالى الامر فيه واسع والله تعالى اعلم. نعم السؤال الاخير شیخنا - [00:53:43](#)

اذا كان على الشوب نجاسة او الدعاء للجنب او المحدث هل يصح منهم ذلك؟ لا مانع لا يدعو الانسان سواء كان جنبا او محدثا او على

ثوبه نجاسة يدعوا الله سبحانه وتعالى في كل احواله. نعم. والله تعالى. احسن الله اليكم نشكركم شیخنا وسائل الله ان يزيدكم من -

[00:53:59](#)

واسع فضله وعلمه ونشكركم ايها الاحبة الكرام على حسن مشاهدتكم ونلقاكم باذن الله تعالى في حلقة جديدة والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسیر بنور مخرجنا من الظلمات - [00:54:14](#)

من الظلمات بالقرآن ومرشدنا معلمنا بهدي جاءك الميزة الى ما فيهم منجاة من الاهوال والنيران. توقفنا محطات

سنلاقاك كل مكان تزودنا من التقوى - [00:54:35](#)